

السياسة الإخبارية ودورها في أزمة المياه في العراق مع دول الجوار مدخل مفاهيم

الأستاذ الدكتور حامد حسينيان
إيران - جامعة - الأديان والمذاهب - قسم الإعلام

Akram.hafed@atu.edu.iq

م.م. أكرم جفات كريم محمود
جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية الإدارية/ كوفة

Akram.hafed@atu.edu.iq

تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/١

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٤/٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٢/٢٨

الملخص:

تتلخص الدراسة حول الدور الإخباري والإعلامي حول مشكلة استغلال الأنهار والمجاري المائية بين البلدان المتشاركة في مجاري الأنهر كنهري دجلة والفرات والذي يشترك فيه كل من تركيا، إيران، العراق، سوريا، وتعد هذه من المشاكل التاريخية والمتكررة والتي ولدت العديد من الأزمات والمشاكل فيما بين الدول والتي أطلق عليها الحروب المائية بسبب قلة التدفق المائي نتيجة التدخلات البشرية أو الظروف الجوية مثل ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار والثلوج التي أثارت تلك الصراعات المائية، وهنا يكون الجانب الإعلامي له الدور الكبير من خلال الوسائل الإخبارية المتنوعة أن يسلب الضوء ويساهم في تقريب وجهات النظر بين الدول المتشاركة في المياه والمصبات، وآليات التعامل مع الأخبار في تقريب وجهات النظر وتسليط الضوء على الأحداث والمواقف المحلية والدولية في القنوات الإعلامية الإخبارية منها والثقافية مما يساهم في تحقيق الأهداف وهو الوصول إلى حالة التفاهم والتعاون ما بين تلك الدول والمجتمعات لتوضيح ماهية القوانين التي تتعلق بالدول المتشاطئة والمشاركة مع بعضها في مصبات الأنهر ومنابعها، لذا يحتم على الوسائل الإعلامية أن تركز على القوانين والتشريعات الدولية والمحلية بخصوص إدارة وتنظيم مجرى نهري دجلة والفرات والفروع التي تغذي هذين النهرين والحقوق التاريخية لتلك الشعب للوصول إلى التوزيع العادل للحصص المائية التي أقرتها القوانين والأعراف الدولية.

الكلمات المفتاحية: السياسة الإعلامية، الإخبارية، الأزمة، المياه، الإعلام.

The News policy and its role in the water crisis in Iraq with neighboring countries Introduction to concepts

Assistant Lecturer Akram Chafat Kareem
Al-Furat Al-Awsat Technical University
Management Technical College/ Kufa

Prof. Dr. Hamed Hosseinian
University of Religions and Sects
Department of Media

Received Date: 28/2/2024,

Accepted Date: 6/4/2024,

Published Date: 1/6/2025

Abstract:

The study summarizes the news and media role on the problem of exploitation of rivers and waterways between countries that share river courses, such as the Dijla and Al-Furat rivers, which are shared by Turkey, Iran, Iraq, and Syria. These are among the historical and recurring problems that have generated many crises and problems among countries, which They were called (water wars) because of the lack of water flow as a result of human interventions or weather conditions such as high temperatures and lack of rain and snow that sparked these water conflicts. Here, the media side has a major role through various news outlets to shed light and contribute to bringing viewpoints closer together. States sharing water and estuaries, and

DOI: <https://doi.org/10.36317/kja/2025/v1.i64.15315>

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤.٠ الدولي.



mechanisms for dealing with news in bringing viewpoints closer together and highlighting local and international events and positions in news and cultural media channels, which contributes to achieving the goals, which is reaching a state of understanding and cooperation between those countries and societies to clarify the nature of the laws that relate to the riparian and shared countries. With each other in the mouths of the rivers and their sources, it is therefore necessary for the media to focus on international and local laws and legislation regarding the management and regulation of the course of the Tigris and Euphrates rivers and the branches that feed these two rivers and the historical rights of those people to reach a fair distribution of water shares approved by international laws and norms.

Keywords: Media politics , news, crisis, water, media.

المقدمة:

تكمن أهمية المياه باعتباره مصدر ومورد أساسي في الحياة ويؤدي دورا مهما في غاية الحساسية والخطورة، ويطلع بصماته في جميع مظاهر العيش على وجه الكره الأرضية، إذ يعد العامل المهم والحيوي الذي تركز عليه حياة الإنسان، وجميع نشاطاته الزراعية والاجتماعية في ميادين الزراعة والصناعة والخدمات وعليه نشأت الحضارات الإنسانية.

كما تلعب السياسة الإخبارية بدور مهم في تحقيق الوعي حول المياه. جميع أفراد المجتمع بمجمل الشرائح والانتماءات المجتمعية وتوجيه اهتمام المجتمع وحثهم على الترشيح باستخدام الماء، ويكون ذلك من خلال المحورين التاليين ومهما: الاتصالات المباشرة من خلال الندوات والمحاضرات في الجامعات والدوائر الزراعية والجمعيات الفلاحية ومواقع تصفية الماء وفي المدارس وغيرها. أما المحور الآخر هو الاتصالات الغير مباشرة عن طريق القنوات، الإذاعة، الصحافة، النشاطات المتعلقة بالماء.

المبحث الأول: المنهجية العلمية للدراسة.

أولاً: المشكلة:

يعد الصراع على المياه من أقدم المشاكل التي رافقت الإنسان على مر العصور والأزمات وفي العصر الحديث تم تحديد وإقرار القوانين والأنظمة المحلية والدولية التي تنظم جريان المياه والتراش من مابين المناطق والدول، لذا يحتم على الجميع وضع سياسة إعلامية واضحة في تسليط الضوء على هذا الموضوع الحيوي ودور الإعلام فيه، وتتمحور المشكلة بالأسئلة:

- ١- ماهو دور السياسة الإخبارية في القنوات العراقية حول أزمة المياه؟
- ٢- ماهو دور دول الجوار في أزمة المياه؟
- ٣- ماهي الطرائق الفاعلة في السياسات الإخبارية في القنوات العراقية لقاء أزمة المياه؟
- ٤- ما هي العقوبات التي تؤثر على فاعلية السياسة الإخبارية بالقنوات الفضائية المحلية لقاء المياه؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء في عملية توجيه السياسة الإخبارية والإعلام الهادف الى مستخدمي المياه في مجالات الزراعة والتي تعتبر من اكثر المستخدمين للموارد المائية والتنسيق كذلك مع مراكز الابحاث والارشاد الزراعي لرفع الوعي الارشادي بين اوساط المزارعين كما ان تأسيس جمعيات لإدارة مستخدمي المياه سوف تساهم في المشاركة المجتمعية في ادارة الموارد، كما من الجوانب أيضاً هو إبراز الجانب النظري للسياسة الإخبارية من قبل القنوات الفضائية للحصة المائية التي يستحقها العراق على الأسس التاريخية والقانونية التي أقرتها القوانين الدولية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة لعدد وجودة المادة الاخبارية لمتعلقات ومشاكل الماء والزراعة والزيادة في درجات الحرارة، ومشكلة التصحر والجفاف الذي أصاب الكثير من المساحات من الأراضي الزراعية، عن طريق توضيح التغطيات الإعلامية التي سلط عليها الإعلام الضوء . وتركز الدراسة على إحصاء المحتويات الإخبارية لازمة الماء من جفاف واحتباس حراري وأنواعه وطرائق حلها في الوسائل الإعلامية ومن ثم تحليله، مقارنته، وقياسه مع المحتوى الإخباري الواسع للوسائل الإعلامية لأهمية وخطورة الوضع في البلد والارتباط بالأزمات السياسية، الأمنية، الاقتصادية، المتعلقة بالأمن الاقتصادي والغذائي، أما التغطيات الإعلامية حول الأزمة تتناول عمليات غياب التحقيقات الميدانية المكتوبة والمرئية عن الأزمة.

المبحث الثاني : الجانب النظري

وتعرف السياسة الإعلامية بأنها (تنظيم المبادئ المقبولة اجتماعيا والمستمرة على مر الزمن وهذا العمل يرمز إلى هيكلة هادفة للعالم الاجتماعي ، ففي العالم الاجتماعي للصحافة تعمل السياسة بوصفها منظم مبادئ الأخبار (صلاح الدين، ٢٠٠١: ٧٢) وتعرف السياسة الإعلامية بأنها (تلك التي تزود المحررين بوسيلة انتقاء قصصهم الخبرية والنقاط كل ما هو جدير بالاهتمام لتمييزه عما يجب إغفاله في عناصر الحدث الذي يتعلق بنشاط الحركات الاجتماعية) (إمام، ٢٠١٣: ٣).

وتعرف السياسة الإعلامية بأنها (هو استخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي والتركيز عليها دون غيرها بهدف بناء الحلول والبراهين والمتطلبات لحل المشاكل لكي توضح الموضوع بعينه من خلال توظيف كلمات أو عبارات أو صورة نمطية أو مصادر بعينها للمعلومات لدفع وتوجيه الأفراد للتفكير في ذلك الموضوع بنفس الطريقة والكيفية) (مظفر، ٢٠٠٥: ٨). وقد أوضحت البحوث الحديثة بالاتصالات عن المشاركة السياسية تأثير وسائل الإعلام، خصوصا حملات الدلائلية الانتخابية والأخبار التقليدية والموارد السياسية عبر الانترنت. فوسائل الإعلام تبرز قضية ما أو حدثا ما أو شخصا ما وتستطيع أن تؤثر في انتقاد الجمهور وكيفية تفكيره حول حادث معين أو شخص معين ؛ فمثلا أن الصحافة تنشئ السياسة سواء لن

قصد أو غير قصد ضد الذين لا يؤمنون بأجندتها السياسية ، والصحافة ربما تعرض وجهات نظر المعارضين للجهات السياسية من أجل دعم السياسة التي تتبناها(فهمي، ٢٠١٤: ٥).

يقول محمد حسنين هيكل (إننا نفصل بين الآراء والأخبار في المظهر فقط، فالطريقة التي تقدم بها الأخبار تعكس موقفا معينا ندافع عنه ونتمسك به، فليس هناك صحيفة في العالم إلا وتتكون تغطيتها الإخبارية بموقف سياسي أو بآخر، ومن الناحية الإنسانية يستحيل على أي شخص أن يفصل تماما بين الآراء والأخبار الصرفة)(سلامة، ٢٠١٨: ٢٣)

إن أهمية نظرية التأطير تبرز عند مقارنة تقارير مختلفة حول قضية معينة ؛ فمثلا المقارنة بين تقارير الصحف العالمية والمحلية في دول مختلفة حول حدث معين سيكون تحليلًا قويا حول نظرية التأطير .

لقد أدت الاستخدامات المتداخلة للإطار في مجالات بحثية متعددة إلى حدوث ارتباك في البداية في تعريف الإطار وتحديد ماهيته عند الباحثين، ولكن سرعان ما تبلورت آراء محددة لمعنى الإطار وآلية عمله وتأثيره خاصة عند علماء الاجتماع ، حيث ركز بعض هؤلاء العلماء على كيفية تقديم الأخبار، وعلى مدى سيادة أطر خبرية محددة في الأخبار، والكيفية التي تؤثر بها بعض القضايا ، بينما ركز آخرون على كيفية إدراك الأخبار، ولأية درجة تؤثر أطر إعلامية بعينها على معارف وإدراك المشاهدين لبعض الأحداث والقضايا.

وتقدم السياسة الخبرية مؤشرات متضمنة في السياق الإخباري تضيف بدورها معين ودلالة للأحداث والقضايا المعقدة، كما يتم من خلالها إدراج الوقائع والتطورات الجديدة في فئات مألوفة، بمعنى آخر تمثل السياسة الإخبارية بمقتضاها تحديد السياق الذي تندرج الوقائع تحت طياته.

ترى بعض الأبحاث التي تخص السايكولوجيا الشخصية إن الشخصية على أنها الاتجاهات النفسية التي تكون لدى الفرد تؤثر على عاداته وميوله واتجاهاته وأساليبه السلوكية، وهو على القدر من التوافق بهذه التوجهات النفسية والشخصية لتكون منسجمة مع شخصيته، وبمقدور علمنا بهذه الصفات توضح الشخصية(بركات، ٢٠١٠: ١٣٨). مما تقدم نصل الى حقيقة مفادها إن العمليات الإدراكية من التفكير والتذكير، تعد المحور الأساسي لجوانب المعرفة وتنظيم الفرد وتتعلق هذه العمليات الثلاثة لتشكل تفاعل بعضها البعض، حتى يصبح من الصعوبة ان تتصور السلوك الذي يتم في غياب إحداها .

وتتفاوت المجتمعات في العالم بدرجة اكتساب المعرفة ومقدار التطور الحاصل في شتى ميادين الحياة الأمر الذي ينعكس على مدى وضوح الرؤية للسياسة الإعلامية المتبعة من دولة لأخرى، وقد يكون مقدار التطور مقياساً لذلك، ولا يعني- بالضرورة - أن تكون .. السياسة الاتصالية معلنة أو مكتوبة في وثيقة ما، بل إن القليل من مكونات السياسة هو الذي يدون، وطبيعي إن عدم وجود هذه الوثيقة لا يعني عدم وجود سياسة اتصال، ولكنه يعني أن الصورة غامضة غير واضحة المعالم، وهو ما ينبغي أن تبذل الجهود لتفاديه(اللجنة العربية لدراسة قضايا الإعلام والاتصال في الوطن ، بدون، ٧٨٠).

ويركز الباحثون على اعتبارات عدة موجهة وضابطة للنظام الاتصالي وما يحتويه هذا النظام من مكونات مختلفة إلا أن السياسات الاتصالية تتناول النظام الاتصالي كله بمكوناته وهياكله ووظائفه وجوهره ومضمونه إلى جانب مجموعة من الاعتبارات المتنوعة الضابطة والموجهة للنظام مثل الاعتبارات السياسية والتشريعية والاجتماعية والأخلاقية والتقنية والاقتصادية والإدارية وغيرها .(الجمال، ٢٠٠٥: ٤٦).

تعد الدراسة التحليلية الخطوة الأولى لحصول الإعلامي على المعلومات والبيانات حول حدث أو موقف معين.

إن الدراسة التحليلية بأنها الطريقة التي توضح مجموع من الخطوات المهمة التي يركز على المحرر الإعلامي من خلال الاستقصاء والبحث عن البيانات والمعلومات وعن المتعلقات المتسارعة لحدث معين أو واقعه أو خبر ما(خضور، ٢٠٠٠: ١٢٥).

بمعنى أنه يجاب عن جميع التساؤلات التي قد تطرح إلى ذهن القارئ بشأن هذه الحدث أو التصريحات، ثم يتم تقييم هذه المعلومة، ويتم تحريرها بطريقة إعلامية مناسبة وبشكل إعلامي مناسب(عمر، ٢٠٠٤: ٧٥).

الإعلام كغيره من العلوم الأخرى يتابع النمو المضطر للعالم وتنمائها معه في دعة وانسجام لهذا فلا غرابه في هذا لعنوان فهناك العديد من المجددين في وسائل الإعلام الذين يعترضون على نمطي الأساليب والقوالب وينادون بالتغيير والتطوير ،إلا أن هذا التغيير لا بد أن يكون وفق أسس علمية وموضوعية بحثه بعيداً عن العشوائية وعن التجديد من أجل التجديد ،كما أن الضغوط التي تعرض لها الإعلام بال عقود الماضية من داخل المؤسسات الإعلامية، ومن خارجها(أبو زيد، ٢٠٠٨: ٣٢).

الإعلام والوسائل الإعلامية:

ان الوسائل والطرق الإعلامية لها موقع كبير في تحقيق وتوصيل الجانب الثقافي للمجتمع، وطريقة جودة أداء الأفراد لوظائفهم، وأيضاً يتم اكتسابهم للقيم الإنسانية والاجتماعية، وأيضاً يتم تعريف العالم بحضارة الشعوب وقيمها وتقاليدها وتوجهاتها في الأحداث العالمية، ومن خلال هذا التنوع تظهر الوظائف والممارسات والخطط التالية:

١- التوجيه : حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة إكساب الجماهير اتجاهات جديدة او تعديل القديم منها ، ولكن هذا التعديل في ظل شروط معينة ، وهي حسن اختيار المادة الإعلامية وإملائها للجمهور المستقبل وتقديمها في ظروف مناسبة(أبو معال، ٢٠٠٣: ١٥).

٢- الدعاية : أغلب الحكومات تهتم باستعمال الوسائل الإعلامية في الدعايات ، ويأتي ذلك الاهتمام من قبلها للتوضيح للدول الأخرى بفلسفتها ووجهة نظرها في النواحي الداخلية والخارجية ، ويركز ذلك الإهتمام بما تطرحه وتوضحه الدول الأخرى، لكي تتحاشى خطر وصول شيء لشعبها يساهم في تشويش الأفكار والاتجاهات ويكون عائقاً أمام تنمية مواردها الموجهة على وفق طرائقها وممارساتها التي تنبع من خلال ظروفها الخاصة والعامة.

٣- التثقيف : هو عملية توصيل المعرفة وزيادتها بأسلوب أكاديمي وفني المتبع في المدارس والجامعات، خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة ، والتثقيف عن طريق وسائل الإعلام يكون إما عارضا أو مقصودا ، عارضا بمعنى اكتساب المعرفة وترسيخها من خلال الوسائل الإعلامية بدون تخطيط أو تعمد ، إما مقصود ومباشر فهو حصيلة اتجاه الفرد الى وسائل الإعلام وتفاعله معها بهدف معين وبخطة مسبقة ويكون باتجاهين موجه من قبل مرشد ، او اتجاه حر من خلال رغبة ذاتية لدى الافراد (المصمودي، ٢٠١٢: ٦٩) .

٤- التواصل الاجتماعي: إن وسائل الإعلام تقوي التواصل الفردي والاجتماعي من خلال إظهار سلوكيات التعاطف بأساليب رقيقة لتعبر عن المشاعر والأحاسيس أو تقديم أشخاص يمتلكون الشهرة المحببة والمرغوبة في نفوس الآخرين.

٥- الترفيه : هو عملية استخدام الوسائل الإعلامية التي تساهم في إبهاج الفرد أو المجتمع من خلال الأساليب الرقيقة التي تعبر عن المشاعر والأحاسيس، أو تقديم شخصيات شهيرة ومحبة إلى قلوب الناس.

٦- الإعلان : وهي عملية تعريف الناس بالمنتجات المختلفة وكذلك حثهم على تجربتها، وشرائها(عبدالحليم وحفظ الله، ٢٠١٨: ٨١).

مما تقدم إن الوظائف المذكورة أعلاه تمثل الدور الكبير الذي تقدمه للمجتمع، والذي بدورها تسهم في ترسيخ قيم وتوجهات معينة تتلاءم مع طبيعة الهدف، في ظل التطورات المتسارعة في المجتمعات كافة.

الأسس القانونية للمياه:

يقسم المجرى المائي من حيث المركز القانوني إلى نوعين هما: المجاري المائية والوطنية، والمجاري المائية الدولية(العطية، ٢٠١٢: ٢٣١).

أ- **المجاري المائية الوطنية:** تلك المجاري المائية التي يقع منبعها ومصبها وجميع روافدها في إقليم دولة واحدة مثل نهر التاييز في بريطانيا والسين في فرنسا(العطية، ٢٠١٢: ٢٣١)، ويخضع النهر الوطني لسيادة الدولة التي يكون ضمن إقليمها والدولة حرة في كيفية تنظيم حق الاستفادة منه بأي وجه من أوجه الاستغلال كالزراعة والري والشرب والنقل.

ب- **مجاري المياه الدولية:** هي مجاري المياه التي تجتاز أو تفصل مابين أقاليم دولتين أو أكثر، ان التفرقة بين النهر الوطني والنهر الدولي تفرقة حديثة، حيث كانت الدول تمارس حقوق الملكية على النهر الدولي في الجزء الكائن في إقليمها من النهر دون الأخذ بنظر الاعتبار مصالح الدول الأخرى ونظراً للأهمية الاقتصادية وتنوع استعمال واستغلال المجاري المائية الدولية واتساع نطاق التجارة الدولية ظهرت الحاجة الملحة إلى التفرقة بين المجاري المائية الوطنية الصالحة للملاحة والمجاري المائية الدولية الصالحة للملاحة التي تفصل أو تخترق عدة دول.

تعريف النهر الدولي يستند بادئ الأمر إلى معايير سياسية ويرتبط بمفهوم السيادة الإقليمية للدولة على النهر وحوضه(جولي، ٢٠١٨: ٥) ويشمل الوديان والجبال والسهول الهضاب.

وقد تعرض هذا التعريف للتطور تبعاً للتطور الذي طرأ على استخدامات الشعوب للمجاري المائية بالإضافة إلى المعايير السياسية مثل معيار الملاحة وهو صلاحية النهر للملاحة، لأن الملاحة تجعل من المجاري المائية محل اهتمام الدول في بادئ الأمر نظراً لاستخدامها في نقل البضائع والأشخاص والتجارة الدولية مما أدى إلى ضرورة التفريق بين مجاري الماء الوطنية القابلة للملاحة ومجاري الماء الملاحية التي تفصل أو تخترق عدة دول، وتطبيقاً لذلك نصت الوثيقة النهائية لمؤتمر فيينا سنة ١٨١٥ على تعريف المجاري المائية الدولية بأنها المجاري المائية القابلة للملاحة والتي تفصل أو تخترق عدة دول، إلا أن المؤاخذه على هذا التعريف جمعه ما بين الطبيعة الجغرافية وبين قابليته للملاحة (القاضي، ١٩٦٧: ٢٥)، ومن جهة أخرى فإن الوثيقة اشترطت في تعريفها للنهر الدولي قابلية النهر للملاحة في كل أقاليم الدول التي يخترقها فإذا لم يكن كذلك لا ينطبق عليه وصف النهر الدولي.

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- أن وسائل الإعلام المتنوعة المختلفة تؤثر في سلوكيات الفرد والمتجمع عن طريق تقديمها الأفكار عن بيئة الفرد والمشاكل التي يمر بها ونظراته لنفسه.
- ٢- لقد ظهرت في الوقت الراهن المؤسسات الإعلامية التي أنشئت من أجل تعميق التوجهات والسياسات الإعلامية وتكوين الرأي العام للمجتمعات والشعوب، وتسعى جميع المؤسسات إلى رسم الصورة الذهنية ايجابية عنها لدى عقول الأفراد.
- ٣- ان صورة المؤسسة الذهنية هي بمثابة الشخصية للإنسان، وتستند وسائل الإعلام المختلفة في توضيح تلك الصورة وذلك عن طريق الإعلانات، وظهر إعلان خاص يسمى إعلان الصورة الذهنية الذي يسعى إلى تحقيق فهم بين المؤسسة والمجتمع وتوثيق صلتها به عبر مكاتب العلاقات العامة.
- ٤- إن السياسة الإعلامية ترسم الصورة لدى الجماهير وإطلاعهم على مجريات الأحداث التي تمس حياتهم وخصوصاً ما يتعلق بموضوع البحث الحالي وهو مشكلة المياه والأزمات التي تمر بها ومشاكل الدول المتشاطئة التي تتسبب في أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية.
- ٥- إن الأزمة المائية التي يمر بها العراق يحتاج من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وغيرها أن تسلط الضوء على هذا الموضوع الحساس والحيوي في نفس الوقت لما له انعكاسات على المواطن وعلى مستوى الدولة.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة وضع رؤيا حول المسار الإعلامي والإخباري للقنوات الفضائية المحلية والعالمية فيما يتعلق بمشكلة المياه لنهري دجلة والفرات والدول المتشاركة في منابع

- هذين النهرين (العراق، تركيا، إيران، سوريا) وحفظ الحقوق التاريخية والجغرافية ما بين هذه الدول.
- ٢- ضرورة أن تنوع مصادر الإعلام خصوصاً في القنوات الإخبارية التركيز على أهم المشاكل والمتطلبات التي تساهم في حل مشاكل المياه مع الدول المتشاطئة وفق الأطر الدبلوماسية ما بين الدول.
- ٣- يتحتم على وسائل الإعلام أن تركز على القوانين والتشريعات الدولية التي صدرت من المنظمات الدولية بخصوص تنظيم مجرى الأنهر والمسطحات المائية والتوزيع العادل في الموارد المائية.
- ٤- يجب التركيز على الواد الإعلانية في الأخبار لكي تساهم في إيصال الرسائل المرئية والمسموعة للجهات ذات العلاقة.
- ٥- ضرورة توصية الجهات الأكاديمية والفنية والإعلامية بأخذ موضوع أزمة المياه لنهري دجلة والفرات وإعطاء حيزاً كبيراً لها من خلال المنظور الإعلامي والإخباري والقانوني والسياسي.

- 1- Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)
- 2- Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)
- 3- Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

المصادر:

- ١- أديب خضور ، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، ٢٠٠٠م ، ص ١٢٥
- ٢- اديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١ ، ص ١٣٥
- ٣- الجمال، الاتصال والاعلام في الوطن العربي، ص ٤٦ .
- ٤- د.سعيد سالم جوبلي، قانون الأنهار الدولية، دار النهضة العربية، ٢٠١٨، ص ٥.
- ٥- د.مدوح توفيق القاضي، استغلال الأنهار الدولية في غير شؤون الملاحة ومشكلة نهر الأردن، رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية القانون جامعة القاهرة ، ١٩٦٧ ص ٢٥.

- ٦- سلامة، اميرة، أطر المعالجة الخيرية لأخبار رئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الراي العام المصري نحو أداء الرئيس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١٨م، ص٢٣،
- ٧- السيد احمد مصطفى عمر، الكتابة والتحرير الاعلامي رؤية جديدة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، ٢٠٠٤، ص ٧٥
- ٨- صلاح الدين، خالد، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ٧٢
- ٩- عبد الفتاح ابو معال، اثر وسائل الاعلام على الاطفال، ط١.
- ١٠- العطية، عصام، القانون الدولي العام، بغداد، ٢٠١٢، ص٢٣١.
- ١١- فاروق أبو زيد، فن الخبر الاعلامي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨. ص ٣٢
- ١٢- فتح الباب عبد الحليم، ابراهيم حفظ الله، وسائل التعليم والاعلام، ط١، مطبعة مخيمر، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٨١
- ١٣- للجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي، نحو نظام عربي جديد للاعلام والاتصال، ص٧٨.
- ١٤- مراد فهمي، تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيوني الأوروبي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ٢٠١٤، ص ٥
- ١٥- مصطفى المصمودي، نحو نظام عربي جديد للاعلام والاتصال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠١٢، ص ٦٩
- ١٦- مظفر، نهلة، المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٨
- ١٧- ياسر عبد اللطيف إمام، تأثير السياسة الإعلامية في السياسة الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ٢٠١٣، ص ٣

Sources:

- 1- Abdel Fattah Abu Maal, The Impact of the Media on Children, 1st edition.
- 2- Adeeb Khaddour, Introduction to Journalism Theory and Practice, Media Library, Damascus, 2000 AD, p. 125
- 3- Adeeb Marwa, The Arab Press, Its Origins and Development, Al-Hayat Library, Beirut, 1961, p. 135.
- 4- Al-Attayah, Issam, Public International Law, Baghdad, 2012, p. 231.

- 5- Beauty, Communication and Media in the Arab World, p. 46.
- 6- Dr. Mamdouh Tawfiq Al-Qadi, Exploiting international rivers in matters other than navigation and the Jordan River problem, doctoral dissertation submitted to the Faculty of Law, Cairo University, 1967, p. 25.
- 7- Dr. Saeed Salem Jubli, International Rivers Law, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2018, p. 5.
- 8- Farouk Abu Zaid, The Art of Media News, World of Books, Cairo, 2008. p. 32
- 9- Fath al-Bab Abdel Halim, Ibrahim, may God protect him, Means of Education and Media, 1st edition, Mukhaymar Press, Cairo, 2018, p. 81
- 10- Khaled Salah El-Din, The Role of Television and Newspapers in Shaping Information and Public Attitudes towards Foreign Issues, PhD dissertation, Cairo University, 2001, p. 72.
- 11- Mr. Ahmed Mustafa Omar, Media Writing and Editing, A New Vision, Dar Al Qalam Publishing and Distribution, Dubai, 2004, p. 75.
- 12- Murad Fahmy, dealing with Arab issues in the European television discourse directed in the Arabic language and the elite's relationship with it, doctoral dissertation, Cairo University, 2014, p. 5
- 13- Mustafa Al-Masmoudi, Towards a New Arab System for Media and Communication, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia, 2012, p. 69.
- 14- Muzaffar, Nahla, News treatment of developing country issues on Arab satellite channels, PhD thesis, Faculty of Information, Cairo University, 2005, p. 8.
- 15- Salama, Amira, frameworks for news processing of news about the President of the Republic in Egyptian electronic newspapers and their role in shaping the trends of Egyptian public opinion towards the president's performance, Ain Shams University, Faculty of Arts, 2018, p. 23,



- 16- The Arab Committee for the Study of Media and Communication Issues in the Arab World, Towards a New Arab System for Media and Communication, p. 78.
- 17- Yasser Abdel Latif Imam, The Impact of Media Policy on the News Policy for Arab Issues on Al Jazeera Channel, PhD dissertation, Cairo University, 2013, p. 3

